

01 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (01) رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا ولسائر المسلمين اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين - [00:00:08](#)

مشاهدين برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب انزل الله له الثواب في رسالة ارسلها جوابا لعبد بن سحيم مطوعة للمجمعة حين سألته عن الكتاب الذي ارسله عدو الله سليمان بن محمد بن سحيم مطوعة للرياض وكانت رسالة ارسلها الى اهل البصرة - [00:00:31](#)

والحساء يشنع فيها على الشيخ بالكذب والبهتان والزور والباطل الذي ما جرى وما كان قصده بذلك الا الاستنصار بكلامهم على ابطال ما اظهره الشيخ من بيان التوحيد واخلاص الدعوة لله - [00:00:57](#)

من اركان الشرك وابطال مناهج الضلال والافك وغرام هذا ان يرتقي الى ذلك باسباب ويستدعي من كل معاند مكابر الجواب فان الله تعالى بفضله قد ازال اللبس والحجاب وكشف عن القلوب ظلمات الرين والاحتجاب وهذا نص الرسالة - [00:01:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد ابن عبد الوهاب الى عبد الله ابن سحيم وبعد لقانه مكتوبك وما ذكرت فيه من ذكرك وما بلغك ولا يخفاك ان المسائل التي ذكرت انها بلغتكم في كتاب - [00:01:37](#)

ان العارض جملتها اربعة وعشرون مسألة بعضها حق وبعضها بهتان وكذب. وقبل الكلام فيها لابد من تقديم اصل وذلك ان اهل العلم اذا اختلفوا والجهال اذا تنازعوا ومثلي ومثلكم اذا اختلفنا في مسألة - [00:01:58](#)

هل الواجب اتباع امر الله ورسوله واهل العلم او الواجب اتباع عادة الزمان التي ادركنا الناس عليها ولو خالفت ما ذكره العلماء في جميع كتبهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:02:22](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بلا شك ان اهل العلم اذا اختلفوا فالذي يفصل بينهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هو الرجوع الى اهل العلم - [00:02:41](#)

الموثوقين في علمهم وانصافهم وعدلهم وهذا ما يجب ان يكون بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب وبين ابن سحيم بهذه المسائل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وانما ذكرت هذا ولو كان واضحا - [00:03:07](#)

لان بعض المسائل التي ذكرت انا قلتها لكن هي موافقة لما ذكره العلماء في كتبهم الحنابلة وغيرهم ولكن هي مخالفة لعادة الناس التي نشأوا عليها فانكرها علي لاجل مخالفة العادة - [00:03:32](#)

والا فقد رأوا تلك في كتبهم عيانا. واقرأوا بها وشهدوا ان كلامي هو الحق لكن اصاب الذين قال الله فيهم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بنس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من - [00:03:52](#)

على من يشاء من عباده فباؤوا بغضب على غضب وللکافرين عذاب مهين نعم وهذا هو الواقع في حال الشيخ مع خصمه ابن سحيم بالمسائل التي اوردها وزعم ان الشيخ خالف فيها - [00:04:19](#)

العلماء الشيخ يطلب من المستمعين والقارئین ان يعرضوا هذه المسائل على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى كلام

اهل العلم الصادقين الموثوقين فما وافق الحق يؤخذ به - [00:04:47](#)

وما خالف الحق فانه لا يؤخذ به ويعتبر هذا من الخطأ الذي لا يقر عليه احد من الناس نعم الله اليكم قال رحمه الله وهذا هو ما نحن فيه بعينه - [00:05:19](#)

فان الذي راسلكم هو عدو الله ابن سحيم وقد بينت ذلك له فاقر به وعندنا كتب يده في رسائل متعددة ان هذا هو الحق واقام على ذلك سنين لكن انكر اخر الامر لاسباب اعظمها البغي ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده - [00:05:43](#)

وذلك ان العامة قالوا له ولا مثاله اذا كان هذا هو الحق فلاي شيء لم تنهون عن عبادة شمسان وامثاله فتعذروا انكم ما سألتمونا قالوا وان لم نسألکم كيف نشرك بالله عندكم ولا تنصحونا - [00:06:10](#)

وظنوا ان يأتيهم في هذا غضاضة وان فيه شرفا لغيرهم. تاج وشمسان تخساني من اهل الضلال ببلاد العارظ ببلد الرياظ قد اظهر من الكذب والبهتان على دعوة الشيخ وعلى نفس الشيخ - [00:06:28](#)

الشيء الكثير ولكن الحق واضح لا لبس فيه فيعترض كلام هذا المعترض على كتاب الله وسنة رسوله فما كان منه موافقا للحق والصواب فالرجوع اليه واجب وما كان مخالفا للحق والصواب - [00:06:58](#)

فانه يرد على قائله كائنا من كان وهذا الواقع فيما بين الشيخ رحمه الله وبين ابن سحيم وليعلم ان هناك شخص اخر اسمه بن جحيم وكان رجلا طيبا وفاضلا فلا يلتبس بهذا الشخص. نعم. الشخص الاخر هو عبد الله بن سحيم. اي نعم. مطوع المجمععة. نعم. هذه الرسالة من الشيخ - [00:07:27](#)

عبد الله بن سحيم ينقد فيها كلام سليمان بن سهيل. اي نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وايضا لما انكرنا عليهم اكل السحت والرشا الى غير ذلك من الامور - [00:07:59](#)

فقام يدجل عندكم وعند غيركم بالبهتان والله ناصر دينه ولو كره المشركون. نعم هذا الواقع من هذا الخصم انه لا يريد الحق وانما يريد ان ينتصر لما هو عليه من الباطل - [00:08:17](#)

ويروجه على الناس ولكن الحق واضح مع ابن سحيم وغيره الحق واضح وجلي يعرض على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة وما عليه ائمة الاسلام فانه يقبل ولو خالف رأي ابن سحيم وغيره وما كان مخالفا - [00:08:39](#)

فانه يرد ولو كان رده يظهر صدور اقوام فانه لا عبرة بهم لان الحق فوق الجميع نعم قال رحمه الله وانت لا تستهون مخالفة العادة على العلماء فضلا عن العوام - [00:09:10](#)

وانا اضرب لك مثلا بمسألة واحدة وهي مسألة الاستجمار ثلاثا فصاعدا غير عظم ولا روث وهو كاف مع وجود الماء عند الائمة الاربعة وغيرهم وهو اجماع الامة لا خلاف في ذلك ومع هذا لو يفعله احد لصار هذا عند الناس امرا عظيما ولن - [00:09:41](#)

نهوا عن الصلاة خلفه وبدعوه مع اقرارهم بذلك. ولكن لاجل العادة عند استجمار هذا آآ الحدث اذا انقى المخرج فانه يكفي عن الغسل هذا لا لبس فيه ولكن الذين يشنعون - [00:10:09](#)

يأخذون هذا مقلوبا ويقولون ان هؤلاء يكتفون بالاستجمار مع وجود الماء وهذا ليس ليس ببعد من القول فان الاستجمار اذا كان منقيا للمخرج فانه يكفي عن غسل المخرج وهذا بالاتفاق - [00:10:38](#)

نعم بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:11:11](#)